إن العرافة بالكسر أي تدبير أمر القوم والقيام بسياستهم حق أي لا بد منها للضرورة إليها إذ كيف لا تكون كذلك ولا بد للناس من العرفاء ليتعرف الأمير من العرفاء حالهم ليرتب الأجناد ويبعث البعوث ولكن العرفاء في النار أي عاملون بما يصيرهم إليها والمراد الذين لم يعدلوا وعبر بصيغة العموم إجراء للغالب مجرى الكل د عن رجل من الصحابة ضعيف لضعف غالب القطان

إن العرق بالتحريك رشح البدن يوم القيمة في الموقف ليذهب في الأرض سبعين باعا أي ينزل فيها لكثرته شيئا كثيرا جدا وإنه ليبلغ إلى أفواه الناس أي يصل إليها فيصير كاللجام يمنعهم من الكلام أو إلى آذانهم بأن يغطي الأفواه ويعلو عليها إلى الأذن أعلى من الفم فيكون الناس على قدر أعمالهم فمنهم من يلجمه ومنهم من يزيد على ذلك بسبب كثرته تراكم الأهوال ودنو الشمس من الرؤوس حم عن أبي هريرة

إن العين أي عين العائن من إنسي أو جن لتولع أي تعلق بالرجل أي الكامل الرجولية فالمرأة ومن في سن الطفولية أولى بإذن الله تعالى أي بتمكينه وإقداره حتى يصعد حالقا أي جبلا عاليا ثم يتردى أي يسقط منه لأن العائن إذا تكيفت نفسه بكيفية رديئة انبعثت من عينه قوة سمية تتصل به فتضره حم عن أبي ذر بإسناد رجاله ثقات

إن الغادر أي المغتال الذي عهد عهدا وأمانا ينصب في رواية يرفع له لواء أي علم يوم القيمة خلفه تشهيرا له بالغدر وتفضيحا على رؤوس الأشهاد فيقال أي ينادى عليه يومئذ ألا إن هذه غدرة فلان ابن فلان ويرفع في نفسه حتى يتميز عن غيره وسر ذلك أن العقوبة تقع غالبا بضد الذنب والذنب خفي فاشتهرت عقوبته بإشهارها إلى القيامة مالك حم ق د ت عن ابن عمر

إن الغسل يوم الجمعة سنيتها لأجلها ليسل أي يخرج الخطايا أي ذنوب المغتسل لها من أصول الشعر استلالا أي يخرجها من منابتها خروجا وأكده بالمصدر إشارة إلى أنه يستأصلها طب عن أبي أمامة

إن الغضب من الشيطان أي هو المحرك له الباعث عليه ليغوي الآدمي وإن الشيطان أي إبليس خلق من النار لأنه من الجان الذين قال الله فيهم وخلق الجان من مارج من نار وكان إبليس بعد بهم فعصى فجعل شيطانا وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم أيها المؤمنون فليتوضأ ندبا وضوءه للصلاة وإن كان متوضئا وبذلك تحصل السنة والكمل منه الغسل المأمور به في خبر آخر حم د في الأدب عن عطية بن عروة العوفي صحابي يعد في الشاميين وسكت عليه أبو داود فهو صالح

إن الفتنة أي البدع والضلالات والفرق الزائغة تجيء فتنسف العباد نسفا أي تهلكهم وتبيدهم واستعمال النسف في ذلك مجاز وينجو العالم منها بعلمه أي العالم بعلم طريق الآخرة لمعرفته الطريق إلى توقي الشبهات والشهوات وتجنب الهوى والبدع حل عن أبي هريرة بسند ضعيف

إن الفحش والتفحش أي تكلف إيجاد الفحش أي القبح شرعا ليسا من الإسلام في شيء وإن أحسن الناس إسلاما أحسنهم خلقا بضمتين لأن حسن الخلق شعار الدين وحلية المؤمنين حم ع طب عن جابر بن سمرة وإسناده صحيح

أن

إن الفخذ عورة أي من العورة سواء كان من ذكر أو أنثى من حر أو قن فيجب ستر ما بين السرة والركبة ك عن جرهد الأسلمي الصحابي قال الحاكم صحيح وأقره وهذا قاله وقد أبصر فخذ جرهد مكشوفة

إن القاضي العدل أي الذي يحكم بالحق ليجاء به يوم القيمة إلى الموقف فيلقى من شدة الحساب ما أي أمرا عظيما يتمنى معه أن لا يكون قضى أي حكم في الدنيا بين اثنين أي خصمين في شيء قط في تمرة أو حبة بل ود لما يرى من ذلك الهول وإذا كان هذا في العدل فما ظنك بغيره قط والشيرازي في الألقاب والعقيلي عن عائشة بإسناد ضعيف

إن القبر أول منازل الآخرة فإذا نجا الميت منه أي من القبر أي من عذابه فما بعده أي من أهوال الحشر والنشر وغيرهما أيسر عليه منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه عليه فما يحصل للميت فيه عنوان ما سيصير إليه ت ه ك عن عثمان بن عفان صححه الحاكم وأقره

إن القلوب أي قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع الله هذا من أحاديث الصفات فيجب الإيمان بها ونقول الله أعلم بمراد رسوله بذلك يقلبها كيف يشاء أي يصرفها إلى ما يريد بالعبد بحسب القدر الجاري عليه المستند إلى العلم الأزلي حم ت ك عن أنس بن مالك ورجاله رجال مسلم

إن الكافر ليسحب لسانه أي يجره يوم القيمة وراءه الفرسخ والفرسخين يتواطأه الناس أي أهل الموقف فيكون ذلك من العذاب قبل دخول النار حم ت عن ابن عمر وإسناده ضعيف

إن الكافر ليعظم أي تكبر جثته في الآخرة جدا حتى إن ضرسه لأعظم من أحد أي يصير كل ضرس من أضراسه أعظم من جبل أحد وفضيلة جسده أي زيادته وعظمه على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه فإذا كان ضرسه مثل جبل أحد فجثته مثله مائة مرة أو أكثر وأهل الآخرة وراء طور العقول فنؤمن بذلك ولا نبحث فيه ه عن أبي سعيد

إن المرأة [illegible] كان عليها من العذاب نصف عذاب هذه الأمة يعني أن المرأة إذا أتت بولد من زنا ونسبته لزوجها فلحق به ويرثه عليها عذاب عظيم لا يمكنه كنهه ولا يوصف قدره فليس المراد النصف حقيقة عب عن ثوبان مولى رسول الله

إن الذي أنزل الداء وهو الله تعالى أنزل الشفاء أي ما يستشفى به من الأدوية فلا داء إلا وله دواء علمه من علمه وجهله من جهله ك عن أبي هريرة وقال صحيح

إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة عند جلوسهم لاستماع الخطبة ويفرق بين اثنين فصلا لذلك بعد خروج الإمام من مكانه ليصعد المنبر للخطبة كالجار قصبه بضم القاف وسكون الصاد المهملة أي أمعاءه أي مصارينه في النار أي له في الآخرة عذاب شديد مثل عذاب من يجر أمعاءه في النار يعني أنه يستحق ذلك فيحرم تخطي الرقاب والتفريق حم طب ك عن الأرقم بن أبي الأرقم وقال الحاكم صحيح ورد عليه

إن الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر بضم المثناة التحتية

Copyright © King Saud University